14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 20 اكتوبر 2025م الموافق 28 ربيع الآخر 1447 هـ - العدد 18000 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عابر سبيل

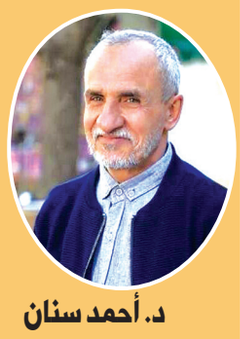

د. أحمد سنان

حينما تتواطأ السردية الصهيونية مع ذاتها لتجريف فهم التاريخ البشري وعلاقته بالجغرافيا، وتحديد مصير البشر ككل، مع تراجع رغبتنا في الدفاع الذاتي عن مجرد الحضور، والنزوع نحو التواري عن المواجهة، فلا ننتظر النجدة من السماء. ذلك أن "الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا من بأنفسهم".

هذا الخواء السياسي الذي تعمد الصمت إزاء تصريحات توم براك مبعوث ترامب العقاري إلى سوريا، حيث وصف منطقة الشرق الأوسط كما لو أنها مجرد عقار مشاع تتنازعه قبائل لا تعرف من التحضر والإنجاز غير ما يراه النائم، وهي لا تستقر على حال تعيش في حالة صراع على المرعى والكلأ - لا نستطيع تفسير الصمت إلا بأنه موافقة على السردية الأمريكية التي تحاول وضع مقاربة تسويقية مقبولة لدى الصهاينة لتبرير عمليات الإبادة الجماعية ونقلها نحو أفق أعلى يتجاوز سايكس- بيكو.

لم يعد زمن سايكس- بيكو ملائما للغول الجديد، بل لم يعد ملزما بزي لم يعد قادرا على تغطية جسد الغطرسة المكتسب، ليس من قواه الذاتية بل من ضعف الآخر وخوفه بدرجة عالية، ثم من الإسناد القادم من قلعة الحريات الأمريكية المبنية أصلا على ذات الفكرة "المقدسة" للمسيحية الصهيونية، الأمر سهل بالنسبة لبراك: "إسرائيل" غير مهتمة بالالتزام بحدود الشرق الأوسط المستقرة بموجب "اتفاقية سايكس بيكو" خلال الحرب العالمية الأولى، ولديها "القدرة أو الرغبة" في السيطرة على لبنان وسوريا. لم يشر براك إلى "بناء إسرائيل الكبرى" صراحة ولكنها موجودة ضمنا. ولكن نتنياهو لا يعجبه الإضمار، فخرج مبشرا "بإسرائيل الكبرى" معززة بالخرائط التوضيحية، فهو يعرف أن أحداً لن يعترضه. هو يدرك أننا نشتري الأمن بالمال، ويدرك أكثر أننا فقدنا أشياء لا يمكن لنا شراؤها. بالنسبة لنا الأمر هين، فنحن دائما لا ننزعج بما يقال أو ما يصنع لنا أو من حولنا وعنا. لا نريد أن نزعج بالنا حتى بمجرد التفكير بذلك.

ما الذي جعل الصهيونية تفقد اهتمامها بالالتزام "بحدود الشرق الأوسط" المستقرة؟ نحن، طبعا قبل أن نلوم ترامب أو حتى أمريكا. أمريكا قبل أن تكون ما نعرفه كانت قطعاناً من المحتلين والمغامرين وقطاع الطرق، شارك المستعمر الإنجليزي حلمه في ترسيخ تاج الملك في كل الأصقاع، لكن الحلم نفسه انتقل وتحول. كل شيء يتحول: الولاء والمصلحة. لا يلزم الحلم لتحولاته غير شعار ممتزج بالعاطفة وقطيع يتبع الأسطورة.

كل هذا توفر تحولت "البروتيستانتية" أو جزء منها بالتزاوج مع الأسطورة اليهودية إلى الصهيونية المسيحية التي أنتجت فكرة أن الهنود الحمر لا ينتمون للبشر وليس لهم في الأرض مقر أو مستقر هناك، بدأ إحياء تقاليد اليهودية لكن على أرض غير كنعان.

الولايات المتحدة تعيد تصدير الفكرة بثوب أكثر معاصرة، الشرق الأوسط لا يعرف الدولة، مجرد قبائل متناحرة. لا يزال سراب بعيد للمرعى وعيون المياه تجذبها لتسفك دماءها بنفسها، هكذا يصرح المبعوث (لا أعرف ما إذا كان أمريكيا أو صهيونيا) فكلاهما واحد، مع أنه أقرب للأخير.

اكتملت حكاية حماس. البحث جار عن حماس أخرى. القيام بمجرد بروفة في مكان ما خارج المسرح الصغير لقياس ردود الشجب والإدانة. الجيد أن المفعول به تناسى أنه دولة في اللحظة التي نامت فيها كل الصافرات المليارية. بين الوعد بالحماية وتقديم الدعم اليوم للعدو بون شاسع لا يقاس بالمال ولو كان 21 مليار دولار في عام واحد، ولو كان الوسيط هو نفسه الخصم.

الاعتراف فضيلة. المال لا يجيد حمايتكم بالقدر الذي لا يجلب لنا تنمية، فلا داع للتساؤل. إنها مفارقة يتبرأ منها التاريخ. عندما تجتمع الغطرسة واللامبالاة تحت سقف واحد.

(اليمنية) تنفي الشائعات بشأن رسوم الترويج السياحي وتؤكد التزامها بالشفافية

14 أكتوبر / خاص :

نفت شركة الخطوط الجوية اليمنية صحة ما يتم تداوله من معلومات غير دقيقة حول رسوم الترويج السياحي التي تدفعها الشركة للدولة ابتداءً من أكتوبر 2024م، مؤكدة أن هذه الرسوم قانونية ورسمية ومقرة بموجب الدستور وتعليمات مجلس الوزراء.

وقال الناطق الرسمي باسم الشركة الأستاذ حاتم الشَّعبي، إن الرسوم تُحصّل وفق الأطر القانونية المعتمدة، وبعد الاجتماع الذي عُقد بين رئيس مجلس إدارة الشركة الكابتن ناصر محمود محمد ووزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، تم التوقيع على محضر رسمي يقضي بأن جميع الرسوم الحكومية تدفع عبر شيكات رسمية بأسماء الجهات المختصة وليس الأفراد.

وأوضح الشَّعبي أن الصفات القيادية في المؤسسات الحكومية هي صفات اعتبارية تتغير بتغير الأشخاص بينما تبقى الجهات الرسمية قائمة ببقاء الدولة، مضيفًا أن قيادة اليمنية منذ تعيينها في يونيو 2022م ملتزمة بسداد كافة المستحقات المالية أولاً بأول، بما في ذلك رسوم المطارات والضرائب وعبور الأجواء ورسوم المعاقين والإدارة المحلية والترويج السياحي، ويتم تجميعها شهريا وإصدار شيكات رسمية بأسماء الجهات المعنية كهيئة الطيران المدني ووزارة السياحة.

وأكد أن الشركة بصفتها الناقل الوطني للجمهورية اليمنية لم تتأخر يوماً في تحويل أي مبالغ تخص الجهات الرسمية، وتعمل بشفافية ووضوح مع جميع الجهات داخل الوطن وخارجه، ما أكسبها ثقة واحترام القيادة والدول التي تصل إليها طائرات اليمنية.

وأشار إلى أن النجاحات التي تحققت خلال السنوات الثلاث الماضية جاءت بفضل دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية ووزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد، وبفضل التزام الشركة بالمصداقية والشفافية كقيمة أساسية في عملها.

ودعا الشَّعبي في ختام بيانه الصحفيين والإعلاميين إلى تحري الدقة في نقل المعلومات والاعتماد على المصادر الرسمية، مؤكداً أن أبواب الشركة مفتوحة للجميع، وأن اليمنية ستظل رمزاً للالتزام والمسؤولية الوطنية رغم محاولات التشويه التي تستهدف إنجازاتها.

كهرباء عدن تناشد مجلس القيادة والحكومة التدخل العاجل لتوفير الوقود قبيل الانطفاء الكلي للمنظومة

عدن / خاص:

ناشدت المؤسسة العامة لكهرباء عدن مجلس القيادة الرئاسي ورئاسة الحكومة بالتدخل العاجل لتوفير وقود محطات الكهرباء، وذلك لتفادي التوقف الكلي لمحطات التوليد ودخول العاصمة عدن في ظلام دامس.

وأوضحت المؤسسة أن كافة محطات التوليد قد توقفت عن الخدمة كلياً، ولم يتبقَّ سوى محطة الرئيس بتوليدها الجزئي، ومتوقع توقفها مساء يوم أمس في حال عدم تزويدها بالوقود.

وأكدت المؤسسة العامة لكهرباء عدن أن توربين محطة الرئيس بالحد الأدنى من التوليد يحتاج إلى سبع ناقلات يومياً، وما يصل حالياً من النفط الخام هو أربع ناقلات من الضبة، وهي كمية غير كافية للتشغيل، وذلك بعد توقف كل من شركة صافر وحقل العقلة عن تزويد محطة الرئيس، رغم وجود توجيهات صارمة من رئاسة الحكومة، إلا أنه للأسف لم يتم التعاطي بجدية مع تلك التوجيهات.

تدشين حملة الرش الضبابي لمكافحة حمى الضنك في تعز

تعز / سبأ:

دشنت وكيلة محافظة تعز للشؤون الصحية، الدكتورة إيلان عبد الحق، يوم أمس، حملة الرش الضبابي لمكافحة حمى الضنك، ضمن الإجراءات الوقائية لمواجهة انتشار الأوبئة والحميات.

وأوضحت الدكتورة ايلان أن الحملة تهدف إلى الحد من انتشار حمى الضنك في مديريات المظفر والقاهرة وصالة بدعم منظمة رعاية الاطفال..مشيرة إلى أن الفرق التابعة لمكتب الصحة، وصندوق النظافة والتحسين جاهزة للانطلاق في الميدان لتغطية جميع الأحياء، وتنفيذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

من جانبه، أشار نائب مدير مكتب الصحة، مدير إدارة الرعاية الصحية الأولية، الدكتور إسماعيل الحمودي، أن الحملة ستستمر لمدة ستة أيام، بمشاركة عدد من الفرق الميدانية لتغطية كافة المناطق ضمن المديريات الثلاث، وذلك لضمان وصول الخدمات الوقائية إلى أكبر عدد ممكن من السكان وتعزيز جهود المحافظة في مكافحة حمى الضنك.

بالذكرى الخمسين لتأسيسها

كلية الطب بجامعة عدن تنظم طبقًا خيريًا

عدن/ خاص:

نظمت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن، صباح يوم أمس، فعالية "الطبق الخيري" ضمن سلسلة الفعاليات التي تقيمها الكلية احتفاءً بالذكرى الخمسين لتأسيسها، وذلك برعاية كريمة من الأستاذ الدكتور الخضر ناصر لصور رئيس الجامعة، وإشراف الأستاذ الدكتور عبدالحكيم عمر التميمي عميد الكلية، وتنظيم إدارة الأنشطة والمجلس الطلابي في الكلية، والتي تهدف إلى تعزيز روح العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية بين طلاب الكلية.

وتنوعت أركان الفعالية بين ركن الذكرى الخمسين لتأسيس كلية الطب الذي استعرض تاريخ الكلية ومراحل تطورها، وركن الكتب والخط العربي الذي أبرز إبداعات الطلاب في مجال الثقافة والفن، وركن الحرف اليدوية والرسم الذي عكس مهاراتهم الفنية، إضافة إلى ركن المأكولات والمشروبات الذي شكل مساحة للتعاون والعطاء، حيث يعود ريعه لترميم مسجد حرم الكليات الطبية ودعم إحدى الأسر المتعففة.

وفي كلمته الافتتاحية عبر الأستاذ الدكتور الخضر ناصر لصور، عن فخره واعتزازه بطلاب كلية الطب والعلوم الصحية لما أظهروه من وعي إنساني ومجتمعي، مؤكدًا أن مثل هذه المبادرات الطلابية تجسد رسالة الجامعة في ترسيخ القيم الإنسانية وخدمة المجتمع.

وقال: "إن خمسين عامًا من مسيرة كلية الطب تمثل تاريخًا من العطاء العلمي والإنساني، واليوم نحتفي بهذه المسيرة بفعالية تجسد التلاحم بين العلم والعمل الخيري، وهو ما نحرص على دعمه وتشجيعه في كل كليات الجامعة".

مكتب الصحة بشبوة يُحيي فعاليات اليوم العالمي للصحة النفسية

شبوة / خاص :

نظم مكتب الصحة والسكان بمحافظة شبوة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، فعاليات بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية الذي يُصادف العاشر من أكتوبر من كل عام، تحت شعار (الصحة النفسية حق من حقوق الإنسان)، برعاية وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم محمد بحيبح ومحافظ محافظة شبوة الشيخ عوض محمد بن الوزير.

وقد اطلع وكيل المحافظة الدكتور عبدالقوي بن علي لمروق خلال الفعالية التي حضرها نائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة، سالم بن سريع، على الأنشطة التوعوية والعلاجية التي أنفذت بهذه المناسبة، والتي شملت تقديم معاينات مجانية في مجال الطب النفسي وصرف أدوية نفسية بالمجان للمرضى المحتاجين، ضمن مبادرة مشتركة بين برنامج الصحة النفسية ومؤسسة سبأ فارما للأدوية.

كما تضمنت الفعاليات برامج تثقيفية وتوعوية حول أهمية الرعاية النفسية ودورها في تحسين جودة الحياة، مع تعريف المجتمع بالخدمات والدعم المتوفرين في القطاع الصحي بالمحافظة.

وأشاد الدكتور لمروق بالجهود المبذولة من قبل مكتب الصحة ومنظمة الصحة العالمية وشركاء القطاع الصحي في إحياء هذه المناسبة، مؤكدًا أن الصحة النفسية تشكل أساسًا للصحة العامة وضرورة تعزيز برامج الدعم النفسي للمواطنين.

دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية بالمخا

المخا/خاص:

انطلقت في مدينة المخا بمحافظة تعز، الدورة التدريبية المتخصصة في مجال الإسعافات الأولية تنفذها جمعية الهلال الأحمر اليمني شعبة المخا وذلك برعاية رئاسة مجلس الوزراء.

وتستهدف الدورة التي تستمر من18 إلى 23 اكتوبر 2025 فئة الشباب الخريجين من الثانوية العامة والباحثين عن فرص عمل في مديرية المخا ضمن جهود تعزيز الوعي الصحي وبناء قدرات الشباب في مجال الإسعافات الأولية لتمكينهم من الإستجابة الفاعلة للحالات الطارئة وإنقاذ الأرواح.

ويعد هذا البرنامج الذي يشرف عليه صندوق تنمية المهارات الإدارة العامة عدن محطة مهمة لتعزيز جاهزية المجتمع المحلي خصوصا في ظل التحديات التي تواجه القطاع الصحي في البلاد وأهمية تمكين المواطنين من الالمام بالمعارف الأساسية حول الإسعافات الأولية.

يوميات

بين التكنوقراط والكفاءة السياسية

يكتبها / د. محمد عبد المجيد قباطي

يُطرح مصطلح "الحكومة التكنوقراطية" في العالم العربي كلما تعثرت السياسة أو وصلت الأزمات إلى حافة الانسداد. وعادةً ما يترافق مع شعور عام بالإحباط من أداء الطبقة الحاكمة، وحنين إلى إدارة "العقل والخبرة" بعيدًا عن الاستقطاب والمحاصصة.

لكن التجربة التاريخية تُظهر أن التكنوقراطية ليست بديلًا عن الديمقراطية، بل أداةً داخلها، وأن المشكلة في بلداننا ليست غياب الكفاءات، بل غياب النظام الذي يُمكّنها من العمل بحرية ومسؤولية في إطار مؤسسي منضبط.

الحكومة في الديمقراطيات الراسخة

في الأنظمة البرلمانية المستقرة، كالمملكة المتحدة وكندا وهولندا واليابان، لا تقوم الحكومات على أسس تكنوقراطية بحتة، بل على منظومة تُعرف بـ حكومة المجلس (CABINET GOVERNMENT)، حيث يعمل رئيس الوزراء بصفته الأول بين أنداد (PRIMUS INTER PARES) في فريق سياسي متكافئ من حيث المسؤولية أمام البرلمان والرأي العام.

الوزير هناك ليس خبيرًا تقنيًا فحسب، بل قائد سياسي مدني يجيد الإدارة والتواصل واتخاذ القرار، ويُسأل عن نتائج وزارته أمام البرلمان والإعلام والرأي العام. ولهذا ترى وزير الدفاع مدنيًا، ووزير الداخلية سياسيًا لا رجل أمن، ووزير المالية صاحب رؤية اقتصادية كلية لا مجرد محاسب محترف.

جوهر الفكرة أن الحكومة ليست تجمعًا من الاختصاصيين، بل منظومة سياسية–مدنية تقودها الكفاءة المؤسسية وتضبطها المساءلة الشعبية.

وقد لخص عالم السياسة البريطاني الشهير "والتر باجهوت (WALTER BAGEHOT)" هذا المبدأ منذ القرن التاسع عشر بقوله:

"الوزير هو صانع القرار السياسي، أما الموظف العمومي فهو من يترجم ذلك القرار إلى فعل إداري منضبط".

التكنوقراط في الحكومات الرشيدة: منطق الدولة لا الحزب

في الديمقراطيات الناضجة، يُعدّ جهاز الخدمة المدنية (CIVIL SERVICE) هو القاعدة التكنوقراطية الحقيقية التي تحفظ استمرارية الدولة.

كبار موظفي هذا الجهاز هم "مهندسو الإدارة" الذين يُعيَّنون عبر امتحانات ومقابلات صارمة تقوم على الكفاءة والجدارة، لا على الانتماء السياسي أو الولاءات الحزبية.

تُحظر عليهم ممارسة السياسة، لكنهم يُلزمون بخدمة أي حكومة منتخبة بمهارة وحياد، وهو ما عبّر عنه الفيلسوف الألماني "ماكس فيبر" حين اعتبر البيروقراطية "الآلة العقلانية للدولة الحديثة".

وبذلك يكون الوزير السياسي هو من يضع الاتجاهات العامة، بينما يقدم له المستشارون والخبراء من داخل الجهاز التنفيذي البدائل والدراسات والتحليلات.

القرار النهائي يظل سياسيًا ومسؤولًا أمام الشعب، أما التنفيذ فهو فني وتقني.

هذا التوازن بين العقل السياسي والإدارة المهنية هو الذي يمنح الديمقراطيات الحديثة مرونتها واستقرارها.

متى تنشأ الحاجة إلى حكومة تكنوقراط؟

في المقابل، تنشأ فكرة الحكومة التكنوقراطية عادة في البيئات الانتقالية أو الدول الخارجة من صراع، حين تنهار الثقة بين القوى السياسية أو يتفشى الفساد والمحاصصة في مؤسسات الدولة.

عندئذ تُطرح حكومة التكنوقراط كخيار "علاجي" مؤقت، يُبعد الصِّراعات السياسية عن الإدارة العامة، ويعيد الاعتبار للجدارة المهنية.

وقد شهدت أوروبا وأميركا اللاتينية أمثلة عديدة على ذلك، منها حكومة "ماريو مونتي" في إيطاليا عام 2011، التي شُكّلت من اقتصاديين وإداريين مستقلين لاحتواء أزمة الدَّين، ثم عادت الأحزاب لاحقًا لاستئناف العملية الديمقراطية.

لكن هذا النموذج لا يصلح كصيغة دائمة، لأنه يفتقد للشرعية التمثيلية والمساءلة الشعبية.

فحين يُدار الحكم دون رقابة سياسية، تتحول الكفاءة إلى أداة باردة تُقصي الإرادة العامة، وهو ما حذّر منه المفكر السياسي الفرنسي ريمون آرون حين قال إن "التكنوقراطية خطر حين تتجاهل السياسة، والسياسة كارثة حين تجهل الكفاءة".

العبرة ليست في الكفاءة بل في تأطيرها المؤسسي

في بلداننا العربية، كثيرًا ما أُطلقت تسميات مثل "حكومة الكفاءات" أو "الإنقاذ الوطني"، لكنها غالبًا أخفقت لأنها لم تستند إلى دولة مؤسسات مستقلة، بل ظلت رهينة التوازنات والمحسوبيات.

فحين يُعيَّن الوزير لخبرته، لكن الجهاز الإداري تحكمه الولاءات، تظل النتيجة عجزًا مركبًا.

الكفاءة لا تكفي ما لم تُحمَ بقانون وتُدار ضمن منظومة شفافة للمساءلة والرقابة، وهو ما يتطلب إصلاحًا جذريًا في الخدمة المدنية، وتحريرها من سلطة الحزب أو الشيخ أو القائد العسكري.

إن تأسيس خدمة عامة مهنية تُبنى على الامتحان والمفاضلة والاستحقاق هو الطريق إلى التكنوقراطية الحقيقية، لا بتغيير الوزراء بل بإصلاح بنية الدولة ذاتها.

حينذاك تصبح الحكومة — أيًّا كان طيفها السياسي — قادرة على اتخاذ قرارات رشيدة مدعومة بخبرة مستقلة، كما هو الحال في وزارات مثل الخزانة البريطانية أو الخارجية الكندية، حيث يعمل آلاف الخبراء تحت قيادة مدنية مسؤولة سياسيًا أمام الأمة.

الخلاصة

التكنوقراطية ليست بديلاً عن الديمقراطية، بل جزء من عقلها التنفيذي.

في الدول الراسخة، يتجسّد هذا التوازن في شراكة بين الوزير السياسي والخبير المهني؛ بين الرؤية والإدارة، بين القرار والمساءلة.

أما في بلداننا، فغياب هذه الشراكة هو ما يجعل كل حكومة - مهما حسُنت نواياها - عرضة للفشل.

فالدولة الرشيدة لا تُدار بالخبراء وحدهم ولا بالسياسيين وحدهم، بل بسياسيين يفهمون معنى الكفاءة، وكفاءات تدرك مغزى السياسة.

فحين تكون السياسة عقل الدولة، تكون التكنوقراطية ذراعها التنفيذي - ولا قيمة لعقلٍ بلا ذراع، كما لا جدوى لذراعٍ بلا عقل.